



دور أدلة الاثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي

ابراهيم هندر على السلامي

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / قصر بن غشير - جامعة طرابلس

The Role of Audit Evidence in Enhancing the Effectiveness of Tax Examination Procedures

Ibrahim Handar Ali Al-Salami

Faculty of Economics and Political Science / Qasr Ben Ghashir – University of Tripoli

i.alsalame@uot.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2026/06/30 تاريخ المراجعة 2026/07/20 تاريخ القبول: 2026/7/28- تاريخ النشر: 2026/08/22

المستخلص

تهدف الدراسة الي توضيح دور أدلة الاثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي و التعريف بأدلة الاثبات و مدي أهميتها في الفحص الضريبي ، التعريف بمدى قوة و حجية و موضوعية أدلة الاثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي ، توضيح مدي إعتاد الفاحص الضريبي علي أدلة الاثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي محاولة إكشاف المعوقات و التحديات التي تواجه الفاحص الضريبي في الحصول علي أدلة الاثبات و إيجاد الحلول ، و قد توصلت الدراسة الي النتائج التالية عدم إلمام الفاحص الضريبي بأهمية أدلة الاثبات ، و عدم الربط مع الجهات العامة للدولة في تبادل المعلومات ، عدم الربط بين الإدارات بمصلحة الضرائب في تبادل المعلومات ، عدم الاهتمام بالفاحصين و الموظفين بقسم الأرشيف . وأوصت الدراسة بالآتي الاهتمام بالفاحص الضريبي وتدريبه وتأهيله التأهيل الصحيح، ضرورة الربط بين الإدارات والأقسام التابعة لمصلحة الضرائب، ضرورة التنسيق مع الجهات العامة فيما يتعلق بالتعاقدات بين المكلف بدفع الضريبة والجهة العامة، تحفيز الفاحصين على التدريب والتحصيل العلمي وخاصة في الجانب القانوني .

الكلمات المفتاحية: أدلة - الاثبات - عملية - الفحص - الضريبي.

1. المقدمة:

تعتبر أدلة الاثبات بمثابة الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الفاحص الضريبي في عملية الفحص الضريبي لإعداد مذكرة الربط الضريبي " التقرير " و التي خلالها يتم توضيح الخطوات التي اتبعتها الفاحص الضريبي لتقدير الدخل الخاضع للضريبة ، حيث يسعى الفاحص الضريبي بكل دقة و احترافية الحصول علي أدلة الاثبات لتعزيز عملية الفحص الضريبي التي يقوم بها ، و التي تعتبر سلسلة من العمليات المنطقية التي يقوم بها الفاحص من خلال تتبع مسار العمليات و الاحداث المالية التي تمت خلال الفترة محل الفحص ، للحصول علي أدلة الاثبات التي تدعم العمليات و الأحداث المالية التي تمت معالجتها و إعداد الحسابات الختامية لها ، و أرفاقها ضمن الإقرار الضريبي المقدم من قبل الممول أو المكلف بدفع الضريبة خلال الفترة المالية محل الفحص سواء كان شخص طبيعي أو شخص اعتباري ، و تلك الأحداث من المتعارف عليه فإنها تكون مؤيدة و مدعمة بالمستندات المتمثلة في الفواتير و أدونات الصرف ، و أدونات الاستلام و الايصالات المتعلقة بالعملية في ذلك التاريخ و التي أقر بها المكلف بدفع الضريبة في إقراره الضريبي ، و الذي قدمه بعد انتهاء الفترة المالية ، و يعتبر الإقرار الضريبي اعتراف بنتيجة النشاط الاقتصادي من " الممول " المكلف بدفع الضريبة ، و تعتبر الدفاتر و السجلات المحاسبية و المستندات المؤيدة للعمليات و الأحداث

المالية ، و كشوفات المصرف و العقود المبرمة بين المكلف بدفع الضريبة و الأطراف الأخرى ، و المصادقات بمثابة أدلو إثبات يسعى الفاحص الضريبي في الحصول عليها ، و الإقرار الضريبي يعتبر بمثابة دليل إثبات قدمه الممول بنتيجة نشاطه

الدراسات والأدبيات السابقة:

من خلال بحثنا في أدبيات ومواضيع المراجعة والمحاسبة الضريبية تمكنا من الحصول على دراستين لهما علاقة بموضوع الورقة العلمية قيد الاعداد وهما .

1. دراسة السيد / عارف منور عبد الرحمن السعيدة. بعنوان (1) " دور الإثبات في حل المنازعات الضريبية وفقا لقانون ضريبة الدخل الأردني رقم "57" لسنة 1985 م وتعديلاته " رسالة دكتوراة . كلية الحقوق جامعة دمشق . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية . المجلد العشرون العدد الثاني 2012 م . ويهدف هذا البحث الي بيان أهمية طرق الإثبات في المنازعات الضريبية حيث يعتبر الإثبات الأداة الضرورية التي يعول عليها القاضي الضريبي للتحقق من الوقائع وتحديد مدي سلطته التقديرية. كما أنها تشكل الوسيلة العملية التي يعتمد عليها المكلفون في حماية حقوقهم المترتبة على تلك الوقائع القانونية. فالإثبات الذي يهمننا هنا هو الإثبات القضائي الذي يجب أن يكون بالطرق التي يحددها القانون، والتي تمكن القاضي من الوصول الي الحقيقة فيما يعرض عليه من منازعات حتى يستطيع بذلك أن يحقق العدالة فاووزن الأدلة في الإثبات متروك لسلطة القاضي التقديرية. وقد أتبع الباحث المنهج الوصفي في البحث فيما يتعلق بنقاط القوة والضعف في قانون ضريبة الدخل رقم "57" لسنة 1985 م وتعديلاته.

وقد خلص البحث الي عدة نتائج من أهمها: .

أ . إن الإثبات في المنازعات الضريبية يعتمد بشكل كبير على الآراء الشخصية والتقديرية للقاضي الضريبي في تقييمه لقوة الدليل مما قد يضيع على الخزينة حقها من الموارد المالية أو تسبب بالجور على المكلفين بالضريبة.

ب . عدم وجود آلية قانونية للحصول علي الدليل تقيم قوته القانونية وطرق الإثبات التي يتوجب على الإدارة الضريبية والمكلف سلوكها لإثبات صحة دعواهم.

ومن أبرز التوصيات التي خلصت اليها الدراسة: .

أوصت الدراسة بزيادة الثقة المحاسبية للقضاة والادعاء العام على حد سواء، وذلك من خلال إتباعهم لدورات تدريبية مكثفة في مجال القانون الضريبي والمحاسبي.

2 . دراسة السيد . دكتور / أحمد سعيد عبد العظيم أحمد. بعنوان (2) " أثر تقنيات الدكاء الاصطناعي السحابي علي تحسين جودة أدلة الإثبات في ضوء معايير المراجعة المرتبطة " دليل ميداني من البورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية. كلية التجارة . جامعة دمياط . المجلد الرابع . العدد الأول . الجزء الثاني . يناير 2023م. يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في قياس أثر تقنيات الدكاء الاصطناعي السحابي علي تحسين جودة أدلة المراجعة في ضوء معايير المراجعة المرتبطة و قد أستخد الباحث المنهج التحليلي لجمع البيانات المتعلقة بالبحث ، و لاختبار فروض البحث بغرض تحقيق أهدافه تم التطبيق علي عينة تمثلت في عدد "7" شركات مساهمة بالبورصة المصرية عاملة في مجالات الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات لديها بنية تحتية في تقنيات الدكاء الاصطناعي السحابي ، و ذلك من خلال قائمة إستقضاء توجه الي عينة من المحاسبين و المراجعين الداخليين في هذه الشركات .

وباستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي تم التوصل الي العديد من النتائج من أهمها: .

. وجود عدم توافق بين معايير المراجعة الحالية وتقنيات الذكاء الاصطناعي السحابي مما يؤثر سلبا علي تحسين جودة أدلة المراجعة حيث يبين شركات العينة أنه بنسبة " 92.3 % ". يؤدي عدم التوافق بين معايير المراجعة وتقنيات الذكاء الاصطناعي السحابي الي عدم تحسين أدلة المراجعة مع وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بمقدار " 0.496 " من الدور المقترح لتقنيات الذكاء الاصطناعي السحابي وتحسين جودة أدلة المراجعة بالإضافة الي توفير تقنيات التعرف البصري والتحليل النصي ومعالجة اللغة الطبيعية ومعالجة الصوت، إمكانيات وأدلة غير محدودة لتطبيقها في مجال المراجعة.

وقد أوصت الدراسة: .

بإدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي السحابي في تحسين جودة أدلة المراجعة مع ضرورة طرح معيار مصري أو دولي للمراجعة يتوافق مع تلك التقنيات بالإضافة الي تسريع مشروع التقارب بين الهيئات المهنية المسؤولة عن تنظيم مهنة المراجعة بما يضمن تحسين جودة أدلة المراجعة.

التعليق على الدراسات السابقة: .

1 . الدراسة الأولى تناولت دور أدلة الإثبات في المنازعات الضريبية وهذه الحالة تعتبر مرحلة لاحقة لعملية الفحص وهي تعتبر مرحلة ما بعد الربط الضريبي وتكون في حالة عدم رضى الممول أي المكلف بدفع الضريبة وبالتالي فإن هذه الدراسة تتفق مع دراستي في المتغير المستقل " أدلة الإثبات " ويختلفان في المتغير التابع والدرستان يختلفان في الموضوع حيث الدراسة السابقة تغطي الموضوع من الجانب القانوني أما دراستي فأنها تغطي الموضوع من جانب المحاسبة الضريبية.

2 . الدراسة الثانية تناولت " أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي السحابي علي تحسين جودة أدلة المراجعة في ضوء معايير المراجعة المرتبطة " وهذه الدراسة تختلف بشكل كبير مع دراستي من حيث الموضوع والمضمون في المتغير المستقل والمتغير التابع.

ومن خلال ما تم سرده والحصول عليه في الدراسات السابق نلاحظ وجود فجوة عملية ومعرفية تتعلق بكيفية الحصول على أدلة الإثبات التي يمكن للفاحص الاعتماد عليها، ونظرا لعدم تغطية الموضوع الذي تم اختياره من قبلنا الامر الذي جعلنا نبادر في دراسته ومحاولة تغطيته من الناحية العلمية والعملية.

مشكلة الدراسة: -

تتمثل مشكلة الدراسة في الصعوبات التي تواجه الفاحص الضريبي في الحصول علي أدلة الإثبات أثناء عملية الفحص الضريبي ، نتيجة لنقص أدلة الإثبات أو ضعفها من الناحية الشكلية أو القانونية التي يحصل عليها الفاحص أثناء عملية الفحص ، أو الأدلة التي يقدمها الممول " المكلف بدفع الضريبة ، و المتعلقة بالدفاتر و السجلات المحاسبية المستوفاة لضريبة الدمغة و المصدق عليها من قبل المحكمة الواقعة في نطاقها ، أو التي يتحصل عليها الفاحص من داخل إدارة الضرائب سواء كانت من قسم ضريبة الشركات أو من قسم ضريبة الدمغة ، أو الأدلة التي يتحصل عليها الفاحص الضريبي من الجهات الخارجية و المتمثلة في المصادقات الخارجية و كشوفات الحسابات المصرفية . (ما دور أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي)

وبالتالي فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة على التساؤلات الفرعية التالية التي يمكن تترى الموضوع وتضيف اليها بضافة علمية ومعرفية وعملية وهذه التساؤلات هي: .

1 . ما مدي معرفة الفاحص الضريبي وإدراكه لأهمية أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي؟

- 2 . ما مدي قوة وحجية أدلة الاثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي؟
- 3 . تحديد مدى إعتقاد الفاحص الضريبي على أدلة الاثبات الخارجية في تعزيز عملية الفحص الضريبي ؟
- 4 . ما أهم المعوقات والتحديات التي تواجه الفاحص الضريبي في الحصول على أدلة الاثبات التي تعزز عملية الفحص الضريبي؟

أهداف الدراسة: .

تهدف الدراسة الي توضيح دور أدلة الاثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي وذلك من الأهداف الفرعية التالية.

- 1 . التعريف بأدلة الاثبات ومدي أهميتها في الفحص الضريبي.
- 2 . التعريف بمدى قوة وحجية وموضوعية أدلة الاثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي.
- 3 . توضيح مدي إعتقاد الفاحص الضريبي على أدلة الاثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي .
- 4 . محاولة إكتشاف المعوقات والتحديات التي تواجه الفاحص الضريبي في الحصول على أدلة الاثبات وإيجاد الحلول لها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الاتي.

- أ . الحدود الموضوعية: . وهي تتمثل في دراسة أدلة الاثبات ودراسة موضوع الفحص الضريبي.
- ب . الحدود الزمنية: . وهي تمثل الفترة الزمنية للدراسة والتي تمثل فترة توزيع صحيفة الاستبيان على عينة الدراسة المختارة.
- ج . الحدود البشرية: . وهي تتمثل في مجموعة الفاحصين بقسم ضريبة الشركات بإعتبارها تمثل عينة الدراسة.

الإطار النظري للبحث: المحور الأول / أدلة الاثبات: .

مقدمة: .

تتمثل أدلة الاثبات في الوثائق والمستندات التي تدل على وقوع أحداث إقتصادية ومالية داخل الأنشطة الاقتصادية وهذه الأدلة يعتمد عليها الفاحص الضريبي في إعداد التقرير المتعلق بتقدير الدخل الخاضع لضريبة الشركات.

مفهوم أدلة الاثبات : .

يضم الادب المحاسبي في طياته العديد من المفاهيم و التعريفات المتعلقة أدلة الاثبات التي تساعد المراجع أو المدقق أو الفاحص في إبداء رأيه أو تساعده في دعم و تعزيز تقريره أو مذكرته الخاصة بتقدير الدخل الخاضع للضريبة و منها ما يلي : .

- 1 . عرفت بأنها تلك الأسس و الأساليب التي تساعد في تحويل الادعاءات أو الاعتقادات المزعومة الي إفتراضات مثبتة³ (سواد 2009 م)

و هناك تعريف آخر يقول

- 2 . هي جميع المعلومات التي يستخدمها المراجع للوصول الي إستنتاجات يبنى المراجع رأيه عليها (4).

طريقة الحصول علي أدلة الاثبات : .

تعتبر المعلومات التي يتحصل عليها الفاحص الضريبي بطريقة مباشرة من خلال عملية الفحص التي يقوم بها أفضل من المعلومات التي يتحصل بطريقة غير مباشرة , و يتطلب المعيار الثاني من معايير المراجعة المتعارف عليها ، أن

يقوم مراقب الحسابات بجمع أدلة الاثبات الكافية و الصالحة من خلال الفحص الضريبي و الملاحظة و المصادقات و الاستفسارات بحيث تتصف بالكفاية و الجدارة⁽⁵⁾ (لطي 2005 م) .

. أن تكون قابلة للقياس .

1 . المعاينة والجرد الفعلي: .

حيث يجب على الفاحص أن يطلع علي محاضر الجرد والمستندات المؤيدة لها .

2 . المراجعة الحسابية: .

حيث يجب على الفاحص الضريبي القيام بمراجعة العمليات الحسابية في المستندات والكشوف والتأكد من دقتها ومراجعة الكشوفات التحليلية وخاصة كشف إستهلاك الأصول الثابتة .

3 . المراجعة المستندية: .

وهي تمثل مجموعة الفواتير وأذونات الصرف والاستلام الدالة على الأحداث المالية والتي سوف يعتمد عليها الفاحص الضريبي .

4 . نظام المصادقات: .

وهي تمثل شهادات أو إقرارات من الغير مرسلة الي الفاحص مباشرة بالموافقة على صحة أرصدة العقود المتعلقة بالأعمال المنقذة أو عدمها .

5 . الاستفسارات أو التتبع: .

وتتمثل في الأسئلة المطروحة من قبل الفاحص للحصول على تأكيدات أو إجابات عن العقود المبرمة والإيرادات المتحققة من خلالها، والنفقات المصروفة خلال الفترة وإيجاد الحلول للمعوقات التي تعيق عملية الفحص الضريبي .

المحور الثاني / الفحص الضريبي

تعتبر عملية الفحص المرحلة الاولى التي يقوم بها الفاحص الضريبي بغرض الحصول على القرائن وأدلة الاثبات التي يعزز بها عمله وهذه العملية عادة ما تبدأ من فحص الدفاتر والسجلات المحاسبية التي تمسكها المنشأ وفقا لما نص عليه قانون ضرائب الدخل . مفهوم الفحص الضريبي توجد العديد من التعريفات للفحص الضريبي وضعها الباحثين والمهتمين في مجال المحاسبة المالية والمراجعة والمحاسبة الضريبية ومنها ما يلي يقصد بالفحص الضريبي: .

" مراجعة البيانات الواردة بالدفاتر ، سواء من الناحية الحسابية أو المحاسبية أو المستندية، مع الاهتمام بالمراجعة الاختبارية التي تحدد بشكل كبير مدى الاقتناع بأمانة الدفاتر من حيث شمولها لكافة الأنشطة، ومن حيث إظهارها للأرباح الحقيقية "⁽⁶⁾ (تحسين 2001 م) .

أهداف الفحص الضريبي: .

تسعي عملية الفحص الضريبي الي تحقيق مجموعة من الأهداف منها ما يلي ⁽⁷⁾ (مصلحة الضرائب) .

1 . التأكد من قيام الممول بتقديم إقراره الضريبي عن السنة المالية المنتهية بشرط أن يكون مدرج به جميع البيانات ومطابقة للحسابات الختامية المرفقة وفقا للقانون .

2 . يسعى الفاحص الضريبي الي التحقق من أن الدفاتر والسجلات المحاسبية مستوفاة للشروط القانونية والشكلية وفقا لما نص عليه قانون ضرائب الدخل رقم "7" لسنة 2010 م وفقا لنص المادة "92" منه .

3 . التحقق من قيد وتسجيل الأحداث والعمليات المالية التي تقوم بها المنشأة وفقا للمبادئ والفروض المحاسبية المتعارف عليها .

مراحل عملية الفحص الضريبي: . (8) (الشاذلي 2002 م)

عملية الفحص الضريبي تمر بعدة مراحل متسلسل وهي كالتالي.

أولاً . المرحلة التمهيديّة : .

حيث يقوم الفاحص الضريبي في هذه المرحلة بفحص الملف الضريبي للممول مستنداً لمعرفة نوع النشاط التي تزاوله المنشأة و تاريخ بداية النشاط ، و التحقق من قيمة راس مالها ، التحقق من إبلاغ المنشأة بالربط السابق و التأكد من مدى التزامها بسداد الضريبة المستحقة عليها، التحقق من تقديم المنشأة للإقرار الضريبي ، و الاطلاع علي مذكرة الربط الضريبي للسنوات السابقة لمعرفة كيف تم تقدير الدخل الخاضع للضريبة ، الاطلاع علي العقود التي قامت الشركة بإبرامها خلال السنوات السابقة ، و يقوم الفاحص الضريبي بإرسال طلب تحليل لبعض البيانات التي تتعلق بالإيرادات و المصروفات و أرصدة الحسابات التي تفتقر لمبدأ الإفصاح .

ثانياً . مرحلة تجميع البيانات والمعلومات : .

يقوم الفاحص الضريبي بتجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالفترة المالية من داخل الادارة الضريبية ومن خارجها على حد سواء .

أ . تجميع البيانات من داخل المصلحة. حيث تتمثل الخطوة الأولى بقيام الفاحص بفحص ملف الممول والاطلاع على الإقرار الضريبي ومرفقاته، والاطلاع على العقود المبرمة وأوامر العمل والتكليفات الصادرة للمنشأة ومعرفة مدى التزام المنشأة بسداد ضريبة الدمغة عليها، والتأكد من التزام المنشأة لسداد ضريبة الأجور والمرتبات شهرياً من خلال إيصالات سداد ضريبة الأجور والمرتبات

ب . تجميع البيانات والمعلومات من خارج المصلحة: . في هذه المرحلة يقوم الفاحص بإرسال المصادقات الي الجهات المتعاقدة معها الشركة محل الفحص وتشمل هذه المصادقات الجهات العامة ذات العلاقة، وكذلك المصارف التي بها الحسابات الجارية للشركة والوزارات والمصالح التي لها علاقة بنشاط الشركة.

فرضيات الدراسة: .

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدور أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي.

تعتمد الدراسة على أربع فرضيات فرعية تتمثل في الاتي: .

الفرضية الأولى / توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة الفاحص الضريبي وإدراكه لأهمية أدلة الإثبات وتعزيز عملية الفحص الضريبي.

الفرضية الثانية / توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قوة وحجية وموضوعية أدلة الاتباع وتعزيز عملية الفحص الضريبي.

الفرضية الثالثة / توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على أدلة الإثبات الخارجية وتعزيز عملية الفحص الضريبي.

الفرضية الرابعة / توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعوقات والمحددات التي تواجه استخدام أدلة الإثبات وفعالية عملية الفحص الضريبي.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: أدلة الإثبات في الفحص الضريبي ويتكون من أربعة أبعاد وفقاً لمحاوّر الاستبانة (معرفة

وإدراك الفاحص الضريبي لأهمية أدلة الإثبات، قوة وحجية أدلة الإثبات، أدلة الإثبات الخارجية، المعوقات والمحددات المرتبطة بأدلة الإثبات)

المتغير التابع: تعزيز عملية الفحص الضريبي

ϵ : الخطأ العشوائي β : يمثل قيمة ميل المتغير المستقل.

النموذج الرياضي للدراسة

X أدلة الإثبات في الفحص الضريبي ويتكون من أربعة أبعاد وفقاً لمحاور الاستبانة

1X: معرفة وإدراك الفاحص الضريبي لأهمية أدلة الإثبات X 2: قوة وحجية أدلة الإثبات .

3X: ال اعتماد على أدلة الإثبات الخارجية.

4X: المعوقات والمحددات المرتبطة بأدلة الإثبات.

Y تعزيز عملية الفحص الضريبي

ϵ : الخطأ العشوائي β : يمثل قيمة ميل المتغير المستقل.

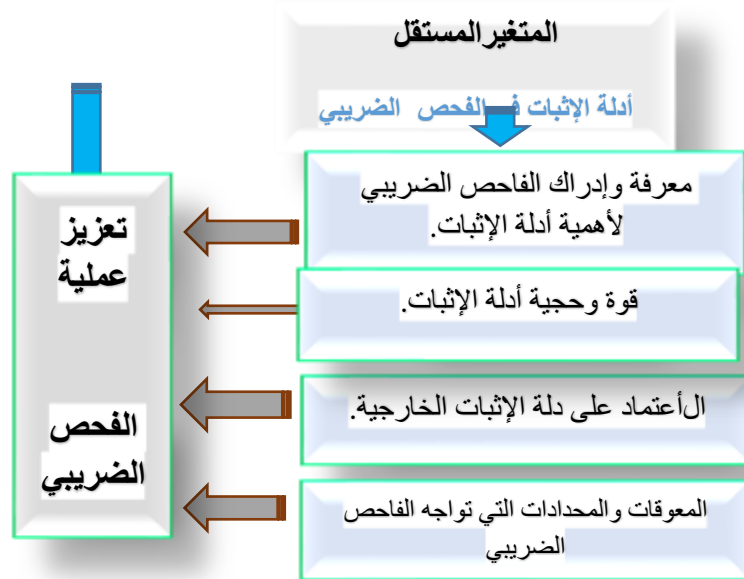
$$Y = \beta_0 + \beta_1(X_1) + \beta_2(X_2) + \beta_3(X_3) + \beta_4(X_4) + \epsilon$$

النموذج التطبيقي للدراسة: يوضح النموذج التطبيقي المتغير التابع والمتغيرات المستقلة للدراسة، سيقوم الباحث

بدراسة أثر كل متغير مستقل على المتغير التابع، وأثر المتغيرات المستقلة المجمعة على المتغير التابع كما موضح

بالتمثيل أدناه

التمثيل البياني يمثل نموذج الدراسة



اعداد الباحث

منهجية الدراسة: .

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، من خلال الاطلاع على الكتب والمراجع والمجلات العلمية وما تحتويها من دراسات سابقة تتعلق بموضوع الدراسة الذي يتعلق بأدلة الإثبات من حيث مفهومها، وكذلك فيما يخص جانب الفحص الضريبي ومفهومه وأنواعه ومراحله، وسوف يتم استخدام المنهج التحليلي من خلال تصميم صحيفة استبيان لجمع البيانات المتعلقة بالموضوع.

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الفاحصين الضريبيين العاملين بقسم ضرائب الشركات، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة، لما يقوم به من مهام تتعلق بفحص المستندات والبيانات المقدمة من المكلفين، والاستناد إلى أدلة الإثبات في تنفيذ إجراءات الفحص الضريبي. وقد تم اختيار عينة قسدية من (20) فاحصاً ضريبياً من العاملين بقسم ضرائب الشركات، وذلك لإرتباطهم المباشر بموضوع الدراسة زخبرتهم في مجال الفحص الضريبي وأدلة الإثبات. وتم توزيع استمارات الاستبانة على أفراد العينة وجمعها ومراجعتها.

البيانات التفصيلية على توزيع الاستبانة

جدول (1) يمثل عينة الدراسة

البيان	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المستلمة	المستجدة	الاستبانات التي خضعت لإختبار	نسبة الردود
الإجمالي العام	22	20	2	20	99.90%

إعداد الباحث.

دليل ترميز الاستبانة: لتذليل الصعاب والمساعدة في اختبار الفرضيات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS27) فقد تم ترميز الاستبانة وفق الجدول الآتي.

1. دليل ترميز الاستبانة:

لتذليل الصعاب والمساعدة في اختبار الفرضيات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية فقد تم ترميز الاستبانة وفق لمقياس ليكرث الخماسي

جدول (2) ترميز الاستبانة

الترميز	التصنيف	الفئة
1	من 20 إلى 30 سنة	تصنيف العينة حسب الفئة العمري
2	من 30 إلى 40 سنة	
3	من 40 إلى 50 سنة	
4	من 50 إلى 60 سنة	
1	دبلوم متوسط	تصنيف العينة حسب المؤهل العلمي
2	دبلوم عالي	
3	بكالوريوس	
4	ماجستير	
5	دكتوراه	
1	محاسبة	تصنيف العينة حسب التخصص
2	ادارة الاعمال	
3	إقتصاد	
4	تمويل ومصارف	
1	5 سنوات	تصنيف العينة حسب سنوات الخبرة
2	10 سنوات	
3	15 سنة	
4	20 سنة	
5	25 سنة	
1	موظف	تصنيف العينة حسب المسمى الوظيفي
2	فاحص	
3	رئيس قسم	
4	مدير إدارة	

باستخدام برنامج spss27

3-2-3 خصائص عينة الدراسة

لتحليل الوصفي لأسئلة الاستبانة بعد تفرغ بيانات الاستبانة نستعرض الملامح والخصائص في الجدول الاتي "البيانات الشخصية لجميع ممن تم استجوابهم".

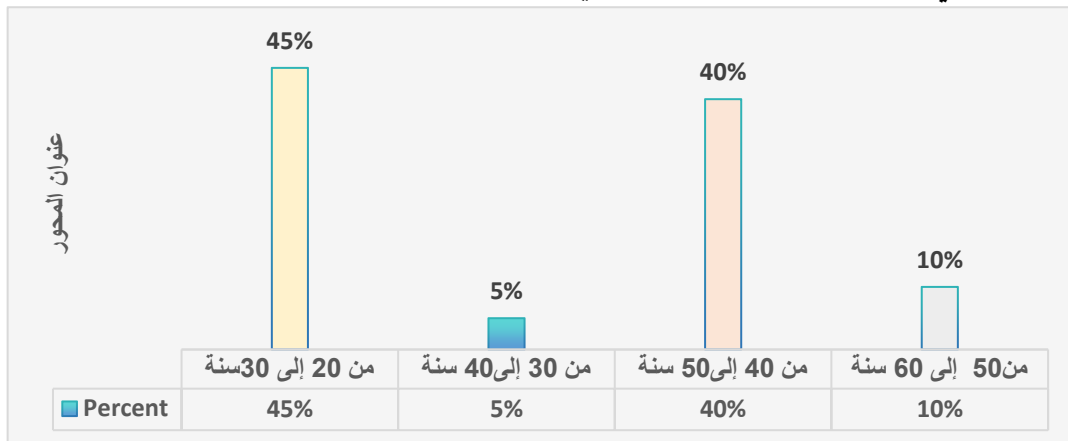
1. تصنيف العينة حسب الفئة العمرية

جدول رقم (3) تصنيف العينة حسب الفئة العمرية

Sample Classification	Frequency	Percent
من 20 إلى 30 سنة	9	45%
من 30 إلى 40 سنة	1	5%
من 40 إلى 50 سنة	8	40%
من 50 إلى 60 سنة	2	10%
Total	20	100%

اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

التمثيل البياني لتصنيف العينة حسب الفئة العمرية



اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

أظهرت نتائج توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية أن نسبة 48% وتعتبر أعلى نسبة تمثل الاعمار التي تتراوح ما بين 20 و 30 سنة .

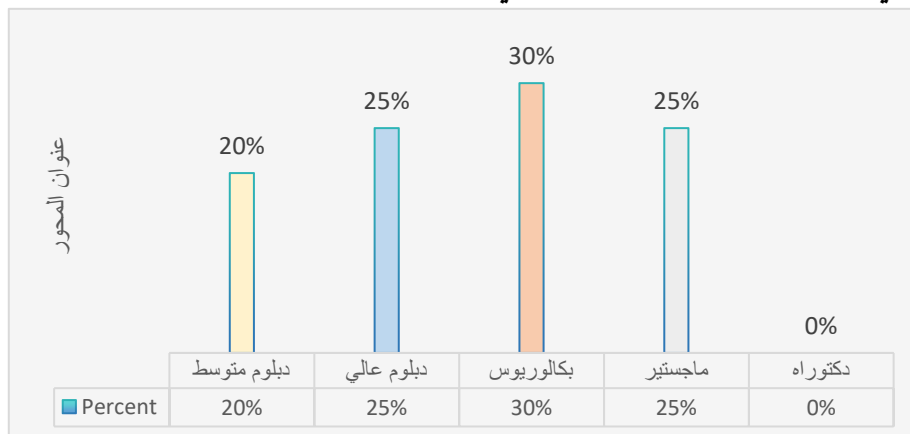
2. تصنيف العينة حسب المؤهل العلمي

جدول رقم (4) تصنيف العينة حسب المؤهل العلمي

Sample Classification	Frequency	Percent
دبلوم متوسط	4	20%
دبلوم عالي	5	25%
بكالوريوس	6	30%
ماجستير	5	25%
دكتوراه	20	0%
Total	200	100.0%

اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

التمثيل البياني لتصنيف العينة حسب المؤهل العلمي



اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

أظهرت نتائج توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي أن أعلى نسبة تتمثل في الافراد المتحصلين على درجة البكالوريوس وهي الفئة التي تقوم بعملية الفحص الضريبي

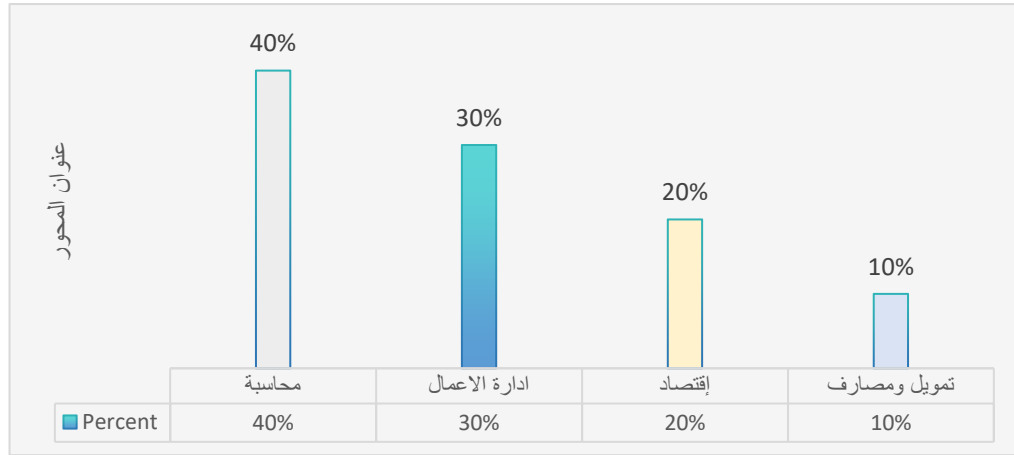
3. تصنيف العينة حسب طبيعة عمل افراد العينة

جدول رقم (5) تصنيف العينة حسب التخصص

Sample Classification	Frequency	Percent
محاسبة	8	%40
ادارة الاعمال	6	%30
إقتصاد	4	%20
تمويل ومصارف	2	%10
Total	200	%100.0

اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

التمثيل البياني لتصنيف العينة حسب التخصص



اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

أظهرت نتائج توزيع أفراد العينة حسب نلاحظ أن أعلي هي %40 و هي تمثل تخصص محاسبة و هي تمثل الشريحة التي تقوم بعملية الفحص و الربط الضريبي .

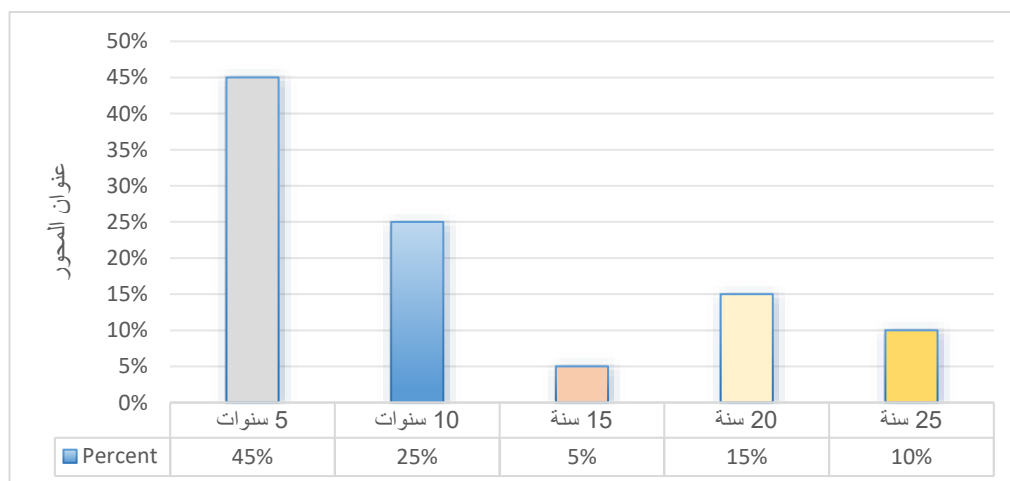
4. تصنيف العينة حسب سنوات الخبرة

جدول رقم (6) تصنيف العينة حسب سنوات الخبرة

Sample Classification	Frequency	Percent
5 سنوات	9	%45
10 سنوات	5	%25
15 سنة	1	%5
20 سنة	3	%15
25 سنة	2	%10
Total	200	%100.0

اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

دور أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي



اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

أظهرت نتائج توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة .

نلاحظ من الجدول و الرسم البياني أن أعلى نسبة هي 45% تمثل أقل سنوات خبرة .

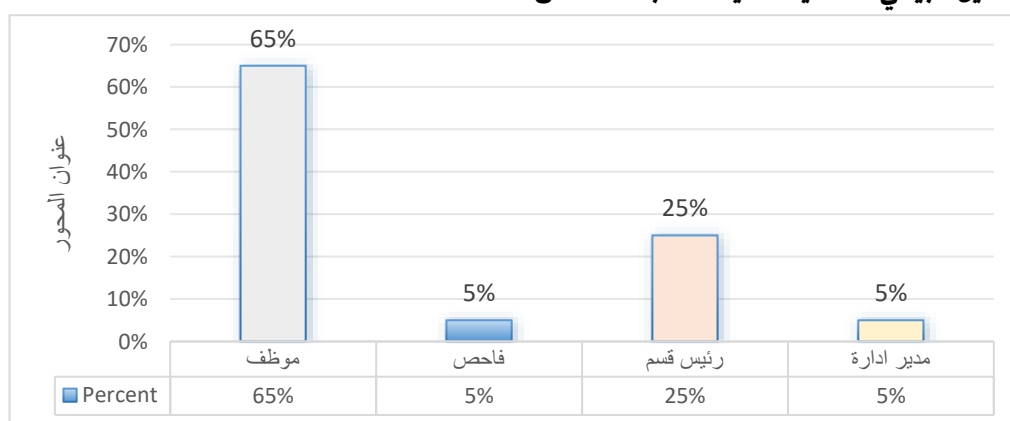
5. تصنيف العينة حسب طبيعة عمل افراد العينة

جدول رقم (5) تصنيف العينة حسب التخصص

Sample Classification	Frequency	Percent
موظف	13	65%
فاحص	1	5%
رئيس قسم	5	25%
مدير ادارة	1	5%
Total	200	100.0%

اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

التمثيل البياني لتصنيف العينة حسب التخصص



اعداد الباحث باستخدام برنامج spss27

التحليل الاحصائي للبيانات: (Statistical Data Analysis)

دور أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي

تم قياس متوسط استجابات العينة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، مع تقسيم النتائج إلى ثلاث فئات (منخفض، متوسط، مرتفع)، كما تم احتساب نسبة التأثير لكل فرضية، واعتُبر التأثير ذات دلالة عند تجاوز النسبة 75%، مما يعكس قوة العلاقة بين المتغيرات (Hair et al., 2020).

1. ثبات وصدق الأداة (الاستبيان):

أن الصدق والثبات لأداة البحث من الركائز الأساسية التي تضمن دقة النتائج وقدرتها على التعميم. ويرتبط الصدق بمدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه فعلياً، بينما يشير الثبات إلى مدى تجانس الأسئلة وترابطها، مما يضمن دقة القراءات المستمدة من الأداة (محمود، 2019، ص 141).

2. اختبار الثبات: (Reliability Coefficient)

يقصد بثبات أداة البحث التأكد من أن الإجابة ستكون متسقة (نتائج متقاربة) في حال إعادة تطبيقها على نفس الأشخاص وفي ظروف متشابهة وأوقات أخرى، وقد قام الباحث بإجراء اختبارات الثبات على العينة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.، وإدراج البيانات المجمعة في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS27) (العساف، 2014، ص 430)

3. صلاحية أداة الدراسة (المصادقية). (Validity of the Research Instrument)

أولاً تنظيف البيانات وترميزها، ثم اختبار موثوقيتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا ويُعد المعامل مقبولاً إحصائياً إذا بلغت قيمته (0.70) فأكثر.

جدول رقم (7) معامل كرونباخ Cronbach Alpha

معامل كرونباخ ألفا Reliability Statistics			
المحاور	عدد الاسئلة	قيمة الفاكرونباخ	النتيجة
IX: معرفة وإدراك الفاحص الضريبي لأهمية أدلة الإثبات.	5	0.945	94%
2X: قوة وحجية أدلة الإثبات.	5	0.845	84%
3X: الاعتماد على أدلة الإثبات الخارجية.	5	0.830	83%
4X: المعوقات والمحددات المرتبطة ب أدلة الإثبات.	5	0.816	81%
Y: تعزيز عملية الفحص الضريبي	5	0.81	81%
الاستبانة ككل	25	0.879	87%

اعداد الباحث باستخدام Spss27

قيم معامل كرونباخ Cronbach-Alpha ألفا (α) للمحاور قد تراوحت بين (81 % - 94 %) وهي معاملات مرتفعة وتتمتع بدرجة عالية من الثبات، كذلك قيمة معامل الثبات لمعامل ألفا كرونباخ ونجاح للتسق الداخلي للاستبانة ككل بلغ (78 %) وهو معامل إحصائي مقبول، ويتمتع بدرجة جيدة من الثبات، ويجعل استمارة الاستبيان مقبولة كأداة لجمع البيانات اللازمة للبحث.

1. اختبار اعتدالية توزيع البيانات-التوزيع الطبيعي- (Normality Test)

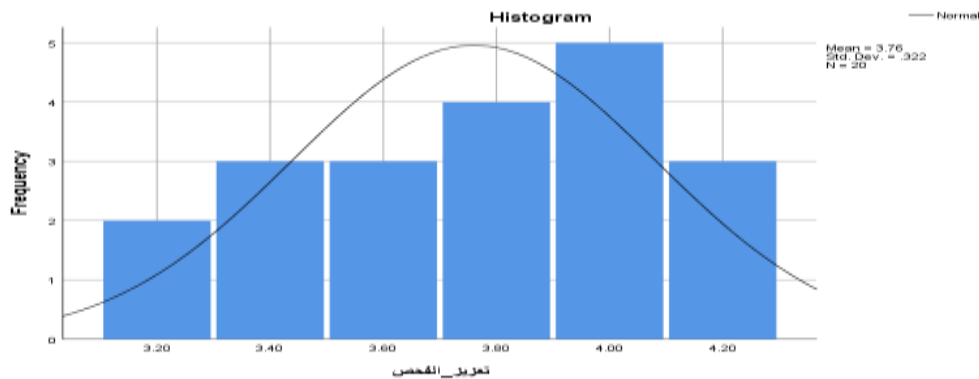
لفحص ما إذا كانت البيانات تتبع توزيع طبيعي، تم اختيار اختبار شايبرو-ويلك shapiro-wilk الاختبار المناسب لحجم العينة والاکثر الاختبارات شيوعاً، ولذلك للتحقق من اعتدالية توزيع البيانات وتحديد الاختبارات الإحصائية المناسبة

الجدول (8) نتائج التوزيع الطبيعي نستخدم اختبار shapiro-wilk

Tests of Normality				
المحاور	shapiro-wilk			القرار
	Statistic	df	Sig.	
IX: معرفة وإدراك الفاحص الضريبي لأهمية أدلة الإثبات.	0.930	20	0.153	طبيعي
2X: قوة وحجية أدلة الإثبات.	0.937	20	0.211	طبيعي
3X: ال اعتماد على أدلة الإثبات الخارجية.	0.914	20	0.074	طبيعي
4X: المعوقات والمحددات المرتبطة ب أدلة الإثبات.	0.867	20	0.105	طبيعي
Y: تعزيز عملية الفحص الضريبي	0.924	20	0.117	طبيعي
الاستبانة ككل	0.950	20	0.364	طبيعي

اعداد الباحث باستخدام Spss27

التمثيل لبياني للتوزيع الطبيعي للبيانات، إعداد برنامج (SPSS27)



إن نتائج اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام shapiro-wilk اظهرت أن جميع قيم sig (0.00) كانت أكبر من القيمة 0.05 ($\text{sig} \geq 0.05$) وبذلك فإن المحاور تتبع توزيع طبيعي،

وبما أن نتائج اختبار shapiro-wilk أظهر أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي و العينة 20 مفردة ، فيمكن استخدام الاختبارات المعلمية، ولضمان دقة التحليل وصلاحيته توجد معامل الارتباط بيرسون، (Pearson Correlation).

2. عامل الثبات: (Sekaran, U., & Bougie, R. (2016))

يتم ذلك بحساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل الارتباط بيرسون، (Pearson Correlation)، فيتم استخدامه عندما تكون البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين.

جدول رقم (9) معامل ارتباط بيرسون

Correlations			
المحاور	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)	مستوي الثبات
1X: معرفة وإدراك الفاحص الضريبي لأهمية أدلة الإثبات.	0.819	0.000	قوي وموجب
2X: قوة وحجية أدلة الإثبات.	0.680	0.000	قوي وموجب
3X: ال اعتماد على أدلة الإثبات الخارجية.	0.565	0.008	قوي وموجب
4X: المعوقات والمحددات المرتبطة ب أدلة الإثبات.	0.596	0.006	قوي وموجب
قيمة معامل الثبات Pearson يكون بين (-1 / 1) من 0.60 - 0.70 تكون العلاقة جيدة 0.70-0.80 علاق ة قوي وموجب			

اعداد الباحث باستخدام Spss27

أظهرت نتائج تحليل معامل الارتباط بيرسون وجود علاقات موجبة قوية ودالة إحصائياً بين محاور وذلك لأن جميع قيم (0.000، 0.006، 0.008) جميعها أقل من قيمة 0.05 (sig ≤ 0.05).

6. اختبار ملاءمة نموذج الانحدار :

من خلال التحقق من عدم وجود مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة، وذلك باستخدام مؤشرات التداخل الخطي عبر حساب معامل السماحية (Tolerance) ومعامل تضخم التباين (VIF) حيث يُحسب وفق العلاقة:

$$Tolerance = (1 - R^2) \quad \text{حيث} \quad (VIF) = 1 / Tolerance$$

الجدول (10) اختبار التعدد الخطي

Collinearity Statistics		
احصائيات الارتباط الخطي	VIF	Tolerance
1X: معرفة وإدراك الفاحص الضريبي لأهمية أدلة الإثبات.	1.461	0.685
2X: قوة وحجية أدلة الإثبات.	1.492	0.670
3X: ال اعتماد على أدلة الإثبات الخارجية.	2.184	0.458
4X: المعوقات والمحددات المرتبطة ب أدلة الإثبات.	2.162	0.463

اعداد الباحث باستخدام Spss27

أظهرت نتائج اختبار التعدد الخطي باستخدام معاملي تضخم التباين (VIF) والتسامح (Tolerance) أن جميع القيم كانت ضمن الحدود المقبولة، مما يدل على عدم وجود مشكلة تعدد خطي بين المتغيرات المستقلة، وبالتالي صلاحية نموذج الانحدار المستخدم في الدراسة

2. اختبار مشكلة الارتباط الذاتي :

1. اختبار Durbin-Watson للتحقق من وجود هذه المشكلة بالنماذج :

جدول رقم (11) اختبار صحة النموذج Durbin-Watson

دوربن-واتسون	الخطأ المعياري التقديري	مربع الارتباط	الارتباط
Durbin-Watson	Std. Error of the Estimate	R Square	R
1.637	.32580	0.700	0.837 ^a

اعداد الباحث باستخدام Spss27

بلغت قيمة اختبار دوربن-واتسون (1.637)، وهي قيمة تقع ضمن المدى المقبول (1.5-2.5)، مما يشير إلى عدم وجود

ولاختبار الفرضيات يمكن إجراء الاختبارات الإحصائية المعلمية كاختبار (One Sample T-Test) عند مستوى ثقة 95%. وذلك بعد أن اتضح أن المتغيرات تتبع توزيع طبيعي، ووجود علاقة موجبة قوية ودالة إحصائياً بين محاور الدراسة، ولا يوجد مشكلة تعدد خطي بين المتغيرات، ووجود ارتباط ذاتي بين المتغيرات وصحة نموذج الدراسة. لذا فالتوزيع يخضع لتوزيع T (T-distribution) :

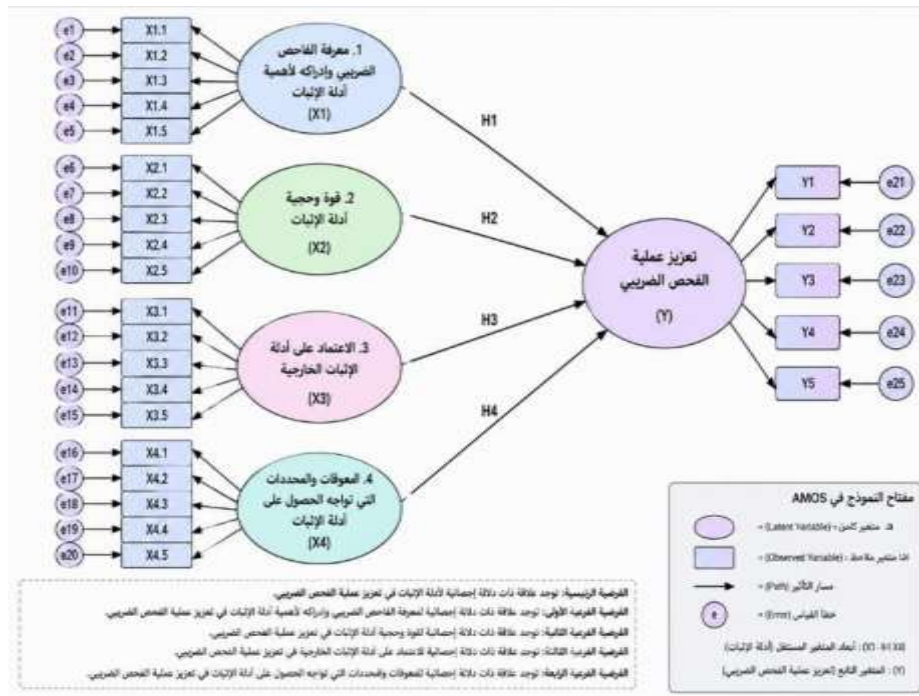
يمكن أن تكتب بالصيغة الرياضية التالية : قيمة Test Value قيمة يفترضها الباحثون وهي في الاغلب قيمة متوسط العينة تكون اكبر او اصغر من 3.

$$H_{0T} : \mu < 3$$

$$H_1 : \mu > 3$$

2. اختبار فرضيات الدراسة: اختبار الفرضيات (Hypothesis Testing)

اختبار الفرضيات:



الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدور أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي.
جدول رقم (12) تحليل إجابات أفراد العينة للفرضية الرئيسية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي Relative Weight	درجة الموافقة Degree of Agreement	الترتيب Rank
1	تسهم أدلة الإثبات في زيادة دقة نتائج الفحص الضريبي	3.9500	1.05006	%82.00	مرتفعة	3
2	تساعد آلة الإثبات في اكتشاف الأخطاء والمخالفات الضريبية	3.7000	1.12858	%81.00	مرتفعة	4
3	تسهم أدلة الإثبات في دعم الحكم المهني للفاحص الضريبي	4.0500	.94451	%84.00	مرتفعة	2
4	تساعد أدلة الإثبات في الوصول إلى وعاء ضريبي أكثر دقة	4.0000	.79472	%80.00	مرتفعة	5
5	تسهم أدلة الإثبات في تعزيز موضوعية وموثوقية نتائج الفحص الضريبي	4.0500	.68633	%86.00	مرتفعة	1
	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام Overall Mean, Standard Deviation & Relative Weight (%)	4.300	0.9208	%82.00	مرتفعة	-

اعداد الباحث

نلاحظ من الجدول أن نسبة 86% تؤيد بأن أدلة الإثبات تسهم في تعزيز موضوعية و موثوقية نتائج الفحص الضريبي ، و أن نسبة 84% تؤيد بأن أدلة الإثبات تسهم في دعم الحكم المهني للفاحص الضريبي .

جدول رقم (13) اختبار (one sample T.test) للفرضية الرئيسية

Sample Test					
المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	درجة الحرية n-1	مستوي المعنوية	مستوي الدلالة α	T
3.9500	.48068	19	.007	0.05	10.737

اعداد الباحث باستخدام Spss27

أظهرت نتائج اختبار t أن القيمة المحسوبة ($t = 10.737$) كانت أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية $n = 19$ ومعنوية $\alpha = 0.05$ هي $T_{0.95} = 2.145$ مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة.

اختبار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، فأن الصيغة الرياضية الأولى كالآتي:

دور أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي

$$H_0: \beta=0 \quad \text{ويقابلها الفرضية البديلة} \quad H_1: \beta \neq 0$$

وسنستخدم أسلوب الانحدار البسيط (Simple Regression) ببرنامج (SPSS27)

الجدول (14) التحليل الإحصائي للفرضية الرئيسية

One-Sample Statistics				
معامل الارتباط R		R ² R Square		معامل اختبار أثر المتغير المستقل
Sig		F الجدولية		معاملات اختبار النماذج
F المحسوبة		F الجدولية		Sig
10.737		3.211		0.007
0.765 ^a		0.585		

اعداد الباحث باستخدام Spss27

وعند اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع نلاحظ

أظهرت نتائج تحليل الانحدار ان معامل الارتباط بلغ ($R=0.765$) في حين بلغ معامل التحديد ($R^2=0.585$) مما يشير الى قدرة المتغير المستقل على تفسير جزء من التغير في المتغير التابع، الاختبار للمعنوي للنموذج ككل قيمة $F=10.737$ المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية $F=3.211$ كما أن مستوى الدلالة $\text{sig}=0.007$ وهو أصغر من مستوى المعنوية ($\text{sig } 0.007 < \alpha 0.05$) مما ينتج عنه رفض الفرضية الصفرية. وعليه، تقبل الفرضية البديلة القائلة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لدور أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي.

الفرضية الفرعية الاولى H_{11} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين معرفة الفاحص الضريبي و إدراكه لأهمية أدلة الإثبات و تعزيز عملية الفحص الضريبي .

جدول رقم (15) تحليل إجابات أفراد العينة للفرضية الفرعية الأولى

الترتيب Rank	درجة الموافقة Degree of Agreement	الوزن النسبي Relative Weight	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean	الفقرة	ت
3	مرتفعة	82.00%	.71818	4.1000	الفاحص الضريبي ملم بقانون ضرائب الدخل و لائحته التنفيذية من جانب الفحص الضريبي .	1
4	مرتفعة	81.00%	.75915	4.0500	الفاحص الضريبي علي إدراك تام بأهمية أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي .	2
2	مرتفعة	84.00%	.69585	4.2000	وعي الفاحص الضريبي و إدراكه بأهمية الفحص الضريبي يقلل من لجوء الفاحص الي عملية التقدير الجزافي	3
5	مرتفعة	80.00%	.79472	4.0000	معرفة الفاحص الضريبي علي دراية كافية بأساليب تجميع و توثيق أدلة الإثبات المستندية .	4
1	مرتفعة	86.00%	.80131	4.3000	معرفة و إدراك الفاحص الضريبي بالاثار القانوني في جمع أدلة	5

دور أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي

					الاثبات التي تعزز عملية الفحص الضريبي .
-	مرتفعة	82.60%	0.7538	4.300	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام Overall Mean, Standard Deviation (%) Relative Weight &

اعداد الباحث

تشير النتائج إلى أن مستوى الموافقة على هذا المحور جاء بدرجة عالية بنسبة تتراوح 82% الي 86% تؤيد في مدي إلمام الفاحص الضريبي بقانون ضرائب الدخل و لائحته التنفيذية و إدراكه بالاثاث القانوني في جمع أدلة الإثبات .

جدول رقم (16) اختبار (one sample T.test) للفرضية الرئيسية

One-Sample Test					
T	مستوي الدلالة α	مستوي المعنوية	درجة الحرية n-1	الانحراف المعياري Std. Deviation	المتوسط الحسابي Mean
11.978	0.05	.000	19	.42190	4.1300

اعداد الباحث باستخدام Spss27

أظهرت نتائج اختبار t أن القيمة المحسوبة ($t = 11.978$) كانت أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية $n-1 = 19$ ومعنوية $\alpha = 0.05$ هي $T_{0.95} = 2.145$ مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة.

اختبار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، فإن الصيغة الرياضية الأولى كالآتي:

$$H_0: \beta = 0 \quad \text{ويقابلها الفرضية البديلة} \quad H_1: \beta \neq 0$$

وسنستخدم أسلوب الانحدار البسيط (Simple Regression) ببرنامج (SPSS27)

الجدول (17) التحليل الإحصائي للفرضية الرئيسية

One-Sample Statistics				
معامل الإرتباط R	R ² R Square	معامل اختبار أثر المتغير المستقل F الجدولية	معاملات اختبار النماذج F المحسوبة	Sig
.800 ^a	.040	3.211	11.179	0.036

اعداد الباحث باستخدام Spss27

وعند اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع نلاحظ

أظهرت نتائج تحليل الانحدار ان معامل الارتباط بلغ ($R = 0.800$) في حين بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.040$) مما يشير الى قدرة المتغير المستقل على تفسير جزء من التغير في المتغير التابع، الاختبار للمعنوي للنموذج ككل قيمة $F = 4.980$ المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية $F = 3.211$ كما أن مستوى الدلالة $\text{sig} = 0.036$ وهو أصغر من مستوى المعنوية ($\text{sig} < 0.05$) مما ينتج عنه رفض الفرضية الصفرية. وعليه، تقبل الفرضية البديلة القائلة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة الفاحص الضريبي و إدراكه لأهمية أدلة الإثبات و تعزيز عملية الفحص الضريبي

الفرضية الفرعية الثانية H12: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قوة و حجية وموضوعية أدلة الإثبات وتعزيز عملية الفحص الضريبي .

جدول رقم (18) تحليل إجابات أفراد العينة الفرعية الثانية

T					
1	تتسم جودة و كفاءة الفحص الضريبي كلما كانت أدلة الاثبات موضوعية و موثوق بها .	4.2500	.78640	%85.00	مرتفعة
2	أدلة الاثبات المستندية أقوى من أدلة الاثبات الشفهية أو التقديرية	4.2000	.69585	%84.00	مرتفعة
3	أدلة الاثبات المبينة علي الفواتير و المستندات تكون قوية و تعزز عملية الفحص الضريبي .	4.2500	.78640	%85.00	مرتفعة
4	أدلة الاثبات ذات الحجة القوية تساهم في دقة و حيادية الفاحص الضريبي .	4.1000	.78807	%82.00	مرتفعة
5	أدلة الاثبات المستندية تساعد الفاحص في إعداد مذكرة ربط ضريبي دقيقة و محايدة .	4.2000	.69585	%84.00	مرتفعة
	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام Overall Mean, Standard Deviation & Relative (%) Weight	4.200	0.7505	%84.00	مرتفعة

اعداد الباحث

تشير النتائج إلى أن مستوى الموافقة على هذا المحور جاء بدرجة تتراوح بين نسبة 82% الي نسبة 85% و التي تؤيد أن أدلة الاثبات الموضوعية و الموثوقة تساهم في جودة و كفاءة الفحص و ان أدلة الاثبات المستندية تساعد الفاحص في إعداد مذكرة ربط ضريبي دقيقة و محايد

جدول رقم (19) اختبار (one sample T.test) للفرضية الفرعية الاولى

One-Sample Test					
المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	درجة الحرية n-1	مستوي المعنوية	مستوي الدلالة α	T
4.2000	.29736	19	.000	0.05	18.020

اعداد الباحث باستخدام Spss27

أظهرت نتائج اختبار t أن القيمة المحسوبة ($t = 18.020$) كانت أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية $n-1 = 19$ ومعنوية $\alpha = 0.05$ هي $T_{0.95} = 1.9 = 2.145$ مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة.

اختبار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، فإن الصيغة الرياضية الأولى كالآتي:

$$H_0: \beta = 0 \quad \text{ويقابلها الفرضية البديلة} \quad H_1: \beta \neq 0$$

وسنستخدم أسلوب الانحدار البسيط (Simple Regression) ببرنامج (SPSS27)

الجدول (20) التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الاولى

One-Sample Statistics				
معامل الارتباط R		معامل اختبار أثر المتغير المستقل		معاملات اختبار النماذج
R Square		F الجدولية		Sig
0.781		3.211		0.004
0.884 ^a		9.702		

اعداد الباحث باستخدام Spss27

وعند اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع نلاحظ
 أظهرت نتائج تحليل الانحدار ان معامل الارتباط بلغ ($R=0.884$) في حين بلغ معامل التحديد ($R^2=0.781$)
 مما يشير الى قدرة المتغير المستقل على تفسير جزء من التغير في المتغير التابع، الاختبار للمعنوي للنموذج
 ككل قيمة $F=9.702$ المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية $F=3.211$ كما أن مستوى الدلالة $\text{sig}=0.004$
 وهو أصغر من مستوى المعنوية ($\text{sig } 0.004 < \alpha 0.05$) مما ينتج عنه رفض الفرضية الصفرية. وعليه، تقبل
 الفرضية البديلة القائلة يوجد توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قوة و حجية وموضوعية أدلة الاثبات وتعزيز
 عملية الفحص الضريبي .
 الفرضية الفرعية الثالثة H13: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإعتماد علي أدلة الاثبات الخارجية وتعزيز
 عملية الفحص الضريبي .

جدول رقم (21) تحليل إجابات أفراد العينة الفرعية الثالثة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي Relative Weight	درجة الموافقة Degree of Agreement	الترتيب Rank
1	أدلة الاثبات الخارجية تساهم بشكل كبير و فعال في تعزيز عملية الفحص الضريبي .	4.2000	.69585	%84.00	مرتفعة	1
2	الفحص الضريبي الناجح يعتمد علي تبادل المعلومات مع الجهات الخارجية المتعاقد معها .	4.1500	.81273	%83.00	مرتفعة	3
3	المصادقات الخارجية التي يطلبها الفحص الضريبي تعزز عملية الفحص الضريبي .	4.1500	.74516	%83.00	مرتفعة	3
4	المعلومات التي يتحصل عليها الفاحص الضريبي من الجهات العامة تعزز	4.2000	.69585	%84.00	مرتفعة	1

دور أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي

عملية الفحص الضريبي					
أدلة الإثبات الخارجية تساهم في الحد من التهرب الضريبي و المنازعات الضريبية .	5	4.1000	.85224	مرتفعة	5
المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام ,Overall Mean & Standard Deviation (%) Relative Weight	-	4.1600	0.760366	مرتفعة	-

اعداد الباحث

تشير النتائج إلى أن مستوى الموافقة على هذا المحور جاء بدرجة 84% و التي تؤيد بأن أدلة الإثبات الخارجية تساهم بشكل كبير و فعال في تعزيز عملية الفحص الضريبي ، و كذلك المعلومات التي يتحصل عليها الفاحص الضريبي من الجهات العامة تعزز عملية الفحص الضريبي و تحد من التهرب الضريبي.

جدول (22) اختبار (one sample T.test) للفرضية الفرعية الثالثة

One-Sample Test					
المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	درجة الحرية n-1	مستوي المعنوية	مستوي الدلالة α	T
3.3600	0.61078	19	0.016	0.05	9.636

اعداد الباحث باستخدام Spss27

أظهرت نتائج اختبار t أن القيمة المحسوبة ($t = 9.636$) كانت أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية $n-1 = 19$ ومعنوية $\alpha = 0.05$ هي $T_{0.95} = 2.145$ مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة.

اختبار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، فأن الصيغة الرياضية الأولى كالآتي:

$$H_0: \beta = 0 \quad \text{ويقابلها الفرضية البديلة} \quad H_1: \beta \neq 0$$

ونسستخدم أسلوب الانحدار البسيط (Simple Regression) ببرنامج (SPSS27)

الجدول (23) التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الثالثة

One-Sample Statistics				
معامل الارتباط R	R Square	معامل اختبار أثر المتغير المستقل	معاملات اختبار النماذج	
R		F الجدولية	F المحسوبة	Sig
.786 ^a	.617	3.211	5.134	0.002

اعداد الباحث باستخدام Spss27

وعند اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع نلاحظ:

دور أدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن معامل الارتباط بلغ ($R = 0.786$) في حين بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.617$) مما يشير إلى قدرة المتغير المستقل على تفسير جزء من التغير في المتغير التابع ، والاختبار المعنوي للنموذج ككل قيمة $F = 5.134$ المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية $F = 3.211$ كما أن مستوى الدلالة $\text{sig} = 0.002$ وهو أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) ($\text{sig} < 0.002$) مما ينتج عنه رفض الفرضية الصفرية. وعليه، تقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على أدلة الإثبات الخارجية وتعزيز عملية الفحص الضريبي .

الفرضية الفرعية الرابعة: (4H) لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعوقات و المحددات التي تواجه استخدام أدلة الإثبات وفعالية عملية الفحص الضريبي.

جدول رقم (24) تحليل إجابات أفراد العينة لفرضية الرابعة

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي Relative Weight	درجة الموافقة Degree of Agreement	الترتيب Rank
1	عدم الربط بين الجهات العامة التابعة للدولة و مصلحة الضرائب يساهم في عدم الحصول علي أدلة الإثبات .	4.0000	.97333	%80.00	مرتفعة	2
2	عدم الربط بين الإدارات و الأقسام بمصلحة الضرائب يساهم في عدم الحصول علي أدلة الإثبات .	3.9500	.94451	%79.00	مرتفعة	3
3	عدم إلمام الفاحص الضريبي بأهمية أدلة الإثبات يعتبر عائق في الحصول علي أدلة الإثبات .	2.8500	1.53125	%57.00	متوسط	4
4	عدم إهتمام موظفي الأرشيف بأهمية المستندات و طريقة حفظها .	1.9500	.88704	%39.00	منخفضة	5
5	إهمال موظفي الضرائب و عدم تدريبهم و تحفيزهم .	4.0500	.60481	%81.00	مرتفعة	1
-	المتوسط والانحراف والوزن النسبي العام Overall Mean, Standard Deviation & Relative Weight (%)	3.36	0.9888	%67.20	متوسطة	-

اعداد الباحث

تشير النتائج إلى أن مستوى الموافقة على هذا المحور جاء بدرجة 81% تعبر عن إهمال موظفي الضرائب وعدم تدريبهم، ونسبة 80% تشير إلى عدم الربط بين الجهات العامة ومصلحة الضرائب للحصول على أدلة الإثبات اللازمة.

جدول رقم (25) اختبار (one sample T.test) للفرضية الفرعية الرابعة

One-Sample Test					
المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	درجة الحرية-n 1	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة α	T
3.3600	0.61078	19	0.000	0.05	12.704

اعداد الباحث باستخدام Spss27

أظهرت نتائج اختبار t أن القيمة المحسوبة ($t = 12.704$) كانت أكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية $n=19$ ومعنوية $\alpha = 0.05$ هي $T_{0.95} = 2.145$ مما أدى إلى رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة.

اختبار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، فأن الصيغة الرياضية الأولى كالآتي:

$$H_0: \beta = 0 \quad \text{ويقابلها الفرضية البديلة} \quad H_1: \beta \neq 0$$

وسنستخدم أسلوب الانحدار البسيط (Simple Regression) ببرنامج (SPSS27)

اختبار أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ، فأن الصيغة الرياضية الأولى كالآتي:

$$H_0: \beta = 0 \quad \text{ويقابلها الفرضية البديلة} \quad H_1: \beta \neq 0$$

وسنستخدم أسلوب الانحدار البسيط (Simple Regression) ببرنامج (SPSS27)

الجدول (26) التحليل الإحصائي للفرضية الفرعية الرابعة

One-Sample Statistics				
معامل الارتباط R	R Square	F الجدولية	معامل اختبار أثر المتغير المستقل	معاملات اختبار النماذج
			F المحسوبة	Sig
.833 ^a	0.694	3.211	7.237	0.002

اعداد الباحث باستخدام Spss27

وعند اختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع نلاحظ

أظهرت نتائج تحليل الانحدار ان معامل الارتباط بلغ ($R = 0.833$) في حين بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.694$) مما يشير الى قدرة المتغير المستقل على تفسير جزء من التغير في المتغير التابع، والاختبار للمعنوي للنموذج ككل قيمة $F = 7.237$ المحسوبة جاءت أكبر من قيمتها الجدولية $F = 3.211$ كما أن مستوى الدلالة $\text{sig} = 0.002$ وهو أصغر من مستوى المعنوية ($\alpha = 0.05$) مما ينتج عنه رفض الفرضية الصفرية. وعليه، تقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المعوقات و المحددات التي تواجه استخدام أدلة الإثبات وفعالية عملية الفحص الضريبي.

الابعاد الأكثر مساهمة في دور أدلة الإثبات على المتغير التابع:

الجدول (27) الابعاد الأكثر مساهمة

المتغير المستقل	الارتباط	مستوي معنوية	معامل الانحدار المعياري	
Constant	R	Sig.	Beta	T
1X: معرفة وإدراك الفاحص الضريبي لأهمية أدلة الإثبات.	0.819	.006	3.247	4.943
2X: قوة وحجية أدلة الإثبات.	0.680	.049	4.205	6.714
3X: ال اعتماد على أدلة الإثبات الخارجية.	0.565	.007	2.554	5.956
4X: المعوقات والمحددات المرتبطة بأدلة الإثبات.	0.596	.020	2.140	7.507

اعداد الباحث باستخدام Spss27

أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد أن أكثر المتغيرات التي لها دور في ادلة الاثبات قوة وحجية أدلة الإثبات حيث سجل أعلى قيمة لمعامل الانحدار المعياري في تفسير التغير في المتغير التابع

$$|Y=a+\beta_1x_1+\beta_2x_2+e| \quad \text{معادلة نموذج الانحدار}$$

وحتى يتحقق هذا النموذج نستخدم الانحدار المتعدد وذلك لنختبر دور جميع المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والفرضية للنموذج الرياضي أعلاه هي :

$$|H1: \beta_1 \neq \beta_2 \neq \beta_n| \quad H0: \beta_1 = \beta_2 = \beta_n = 0|$$

$$|Y=\beta_0+\beta_1x_1+\beta_2x_2+\beta_3x_3+\beta_3x_3+e|$$

وعند اختبار دور المتغيرات المستقلة مجمعة على المتغير التابع نلاحظ:

مستوي الدلالة sig=0.000 وهو أقل من مستوى المعنوية (sig 0.000<α0.05) لذلك نرفض الفرضية العديمة ونقبل الفرضية البديلة التي تنص بوجود دور للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع . وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، لذلك يعني صحة النموذج الذي تم بناؤه. ويمكن تفسير النتائج، مما يشير الى وجود دور معنوي إحصائي لهذا المتغير على المتغير التابع ، ويمكن استخدام هذه النتائج لدعم اختيار المتغيرات في نموذج الانحدار، حيث تظهر أن كل المتغيرات المستقلة لها علاقة قوية بالمتغير التابع، مما يبرر إدراجها في تحليل الانحدار المتعدد لتحديد أثر كل متغير على حدة.

11- الملخص العام لفرضيات الدراسة : بناءً على نتائج اختبار الانحدار، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) لجميع

المتغيرات المستقلة كانت أقل من (0.05)، مما يدل على وجود دور ذو دلالة إحصائية لأدلة الإثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي، وبالتالي يمكن رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة. كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في قوة التأثير بين المتغيرات المستقلة، حيث جاء متغير قوة وحجية أدلة الإثبات المرتبة الأولى من حيث التأثير على أدلة الإثبات، ومعرفة وإدراك الفاحص الضريبي لأهمية أدلة الإثبات، بالمرتبة الثانية، مما يعكس أهميته المحورية في تعزيز عملية الفحص الضريبي. وفي المقابل، جاء كل من المتغيران المعوقات والمحددات المرتبطة بأدلة الإثبات، و الاعتماد على أدلة الإثبات الخارجية. درجة تأثيرهم أقل نسبياً، وهو ما يشير إلى أن هذه الجوانب ما تزال بحاجة إلى تعزيز وتطوير أكبر داخل بيئة التطبيق.

ويعكس هذا التباين أن التركيز الأكبر في دور أدلة الإثبات لا يعتمد فقط على تعزيز موضوعية وموثوقية نتائج الفحص الضريبي، بل يرتبط بشكل أساسي بقوة وحجية وإدراك الفاحص الضريبي لأهمية أدلة الإثبات.

النتائج:

دور أدلة الاثبات في تعزيز عملية الفحص الضريبي

- توصلت الدراسة الي النتائج التالية: -
- 1- عدم اهتمام موظفي الأرشفة وعدم معرفتهم بأهمية المستندات وطريقة حفظها.
 - 2 - عدم إلمام الفاحص الضريبي بأهمية أدلة الاثبات الامر الذي يعتبر عائق في الحصول على أدلة اثبات.
 - 3- عدم الربط بين الجهات العامة التابعة للدولة ومصلحة الضرائب مما يساهم في عدم الحصول على أدلة الاثبات.
 - 4- عدم الربط بين الإدارات والأقسام بمصلحة الضرائب يساهم في عدم الحصول على أدلة الاثبات.
 - 5- عدم الاهتمام بموظفي الضرائب وتدريبهم وخاصة شريحة الفاحصين.
 - 6- عدم إلمام الفاحص الضريبي بقانون ضرائب الدخل ولائحته التنفيذية نتيجة لقلة الدورات التدريبية والتوعوية المتعلقة بتطبيق الإجراءات القانونية.
- التوصيات: -

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإنها توصي بالآتي: -

- 1- الاهتمام بموظفي الأرشفة وتدريبهم مهنيًا في مجال الدورة المستندية وكيفية حفظ المستندات
- 2- العمل على تدريب الفاحص في مجال المراجعة والفحص وخاصة في كيفية جمع أدلة الاثبات.
- 3- ضرورة الربط بين الجهات العامة التابعة للدولة ومصلحة الضرائب جثتي يسهل جمع أدلة الاثبات.
- 4- ضرورة الربط بين الإدارة والأقسام التابعة لمصلحة الضرائب حتى يسهل جمع أدلة الاثبات.
- 5- يجب على الفاحص الضريبي الإلمام بقانون ضرائب الدخل ولائحته التنفيذية وإجراء الدورات التدريبية في كيفية تطبيق الإجراءات القانونية.

قائمة المراجع: -

- 1- أحمد حلمي جمعة ، المدخل الي التدقيق و التأكيد الحديث ، دار صفاء للنشر و التوزيع عمان ، الأردن 2009 م .
- 2- أحمد سعيد عبدالعظيم أحمد ، أثر تقنيات الدكاء الاصطناعي السحابي علي تحسين جودة أدلة الاثبات في ضوء معايير المراجعة المرتبطة ، المجلة العلمية للدراسات و البحوث المالية و التجارية - جامعة دمايط المجلد الرابع - العدد الأول 2023 م .
- 3 - أمين السيد أحمد لطفي ، المراجعة بين النظرية و التطبيق ، مصر ، الإسكندرية - الدار الجامعة 2006 م .
- 4- أمين السيد أحمد لطفي ، مراجعة وتدقيق نظم المعلومات ، الدار الجامعية ، الإسكندرية - مصر - 2005 م .
- 5 - حماد طارق عبدالعال ، موسوعة معايير المراجعة " شرح معايير المراجعة الدولية و الامريكية و العربية " الجزء الثاني ، جامعة عين شمس 2004 م .
- 6 - حسن عبدالله دغد شلة ، دليل التدقيق المالي ، دار أمجد للنشر و التوزيع ، الأردن ، الطبعة الاولى - 2019 م .
- 7 - هاني فرحات الصايغ ، دور المراجع الخارجي في تقييم أدلة الاثبات لاداء الراى علي القوائم المالية وفقا لمعايير المراجعة الدولية ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة - 2006 م .
- 8 - عارف منور عبدالرحمن السعيدة ، دور الاثبات في حل المنازعات الضريبية وفقا لقانون ضريبة الدخل الأردني رقم 57 لسنة 1985 م و تعديلاته - رسالة دكتوراة ، كلية الحقوق جامعة دمشق ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية المجلد العشرين ، العدد الثاني 2012م .

Hair, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010)
Multivariate data analysis (7th ed.). Pearson Education

خامساً:-المواقع الإلكترونية